

مَوَاهِبُ الرَّزِينِ فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^{هـ}

أَلْحَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ الرَّجْسَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَيَطْهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا ❁ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى
أَسْنِمَةِ الْبَكَارِمِ وَأَسْبِيَةِ الْبِعَازِمِ وَوَقَّرَهُمْ تَوْقِيرًا ❁ وَجَعَلَهُمْ مَفَاتِيحَ أَبْوَابِ النُّبُوَّةِ
وَمَصَابِيحَ أَرْبَابِ الْفُتُوَّةِ وَتَوَّرَهُمْ تَنْوِيرًا ❁ وَخَيْرَهُمْ بَيْنَ أَنْيَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَاخْتَارُوا الْبَاقِيَ عَلَى الْفَاقِي وَحَقَّرُوا وَكُفَّرُوا تَحْقِيرًا ❁ وَفَوَّضُوا أُمُورَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ
حَسْبُهُمْ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ○ وَضَرَبَ عَلَى أَعْدَائِهِمُ الدِّلَّةَ وَالْمُسْكَنَةَ وَبَاوَأُ
بِغَضْبِهِ فَلَبِئْسَ مَشْوَاهُمْ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ○ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلْعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُ مُجِيرًا وَلَا نَصِيرًا ○ وَالْجَاهُ أَيْضًا إِلَى هُلَاكَةٍ لَا
يُتَلَى بِشَيْئِهَا الْفَرَاعِنَةُ وَدَمَّرَهُمْ تَدْمِيرًا ○ وَاسْتَأْصَلَهُمْ جَبِيعًا إِلَى أَنْ لَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ
شَوْكَةً وَلَا مَسَدًا وَلَا شَرِيرًا ○ جَعَلَنَا اللَّهُ مِمَّنْ أُوتِيَ الْبُودَّةَ فِي الْقُرْبَى وَبَشَرَهُمْ تَبْشِيرًا ○
فَأَثَرُواهَا عَلَى النَّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ وَادَّخَرُواهَا لِلْقَيْبَةِ مُلْكًَا كَبِيرًا ○ وَلَا جَعَلْنَا مِنْ
الطُّغَاةِ وَالْبُغَاةِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مِنَ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ○ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْلِ

الْكُونَيْنِ ○ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ ○ وَنَبِيِّ الْحَرَمَيْنِ ○ وَرَسُولِ الْمَلَكَيْنِ ○ جَدِّ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ ○ وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِيِّينِ ○ مَا أَصْبَحَ مَا دَحَهُ قَرِيرَ الْعَيْنَيْنِ ○
وَأَرْبَحَ بَغَنَائِمِ الدَّارَيْنِ ○ وَأَنْجَحَ بِنُجَحِ الْجَارَيْنِ ○ وَمَاتَبَلَّجَ الْكُونُ بِنُورِ النَّيِّرَيْنِ
○ وَمَاتَبَهَّجَ الْقَلْبُ بِحُسْنِ الْعَلَوِيِّينِ ○ أَلشَّهيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ ○ سِبْطِي النَّبِيِّ ابْنِ
الدَّيُّحِيِّينِ ○

صَلِّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْبَحِيْدِ

وَارْضَ عَنْ سِبْطِهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ

أَحْبَدُ اللهُ نُورَ قَلْبِي وَعَيْنِي

اسْتَلْذًا خَفِيْفًا مَدَحِ الْحُسَيْنِ

رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمْ

وَعَلَى الْأُلِّ وَالْإِمَامِ الْحُسَيْنِ

كُلُّ مَجْدٍ وَسُودٍ غَارِقٌ فِي

قَعْرَ قَامُوسٍ عِزَّةً لِلْحُسَيْنِ

قُرَّةُ الْبُصْطَفَى وَدُرَّةُ زَهْرًا

بِضْعَةٍ لِلرَّسُولِ أَمِّ الْحُسَيْنِ

صُرَّةُ الْبُرْتَضِيِّ عَلِيِّ الْبَعْلَى

سِرِّيَّاسِينَ كَنْزِ فَخْرِ الْحُسَيْنِ

ثَانِي اثْنَيْنِ مِنْ عَرُوسِي جِيَانِ

جَدِّ سَادَاتِنَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ

وَاحِدِ الْخُمْسَةِ وَأَهْلِ الْعَبَاءِ

مَجْبَعِ الْبَجْدِ وَالْبَالِي الْحُسَيْنِ

حَسَنٌ مُحْسِنٌ شَقِيْقَاهُ حَاوُوا

شَقَّ حُسْنٌ مُجَاوِرٌ لِلْحُسَيْنِ

إِنْ تَقَوْمِ تَيْجَانُ شَهَانُ وَخَاقَانُ

لَا تُسَاوِي عُبَارَ حُصْنِ الْحُسَيْنِ

كَيْفَ وَالْحُورُ فِي قُصُورِ الْجِنَانِ

عَاشِقَاتُ لَيْثِمِ نَعْلِ الْحُسَيْنِ

قَدْرُ وِينَا بِأَنْ رُوحَ الشَّهِيدِ

وَدَّهُ اللَّهُ عَاطِرًا كَالْحُسَيْنِ

لَيْتَنِي بِأَيْسَاءِ نَعْلَيْهِ جَدًّا

حِينَمَا ارْتَا حُجْرَةَ رُوحِ جِسْمِ الْحُسَيْنِ

فَأَفُوزَنَّ عَلَيَّ بِالْخَفِيفِ

فِي ثَنَاهُ أَحْفُ جَارِ الْحُسَيْنِ

قَدَّسَنُ رُوحَ سَيِّدِي وَارْضَ عَنْهُ

دَائِبًا يَا جَلِيلُ رَبِّ الْحُسَيْنِ

بَصْرِيٍّ وَعَافِيٍّ وَاشْفِ وَأَحْلِلْ

عُقْدَتِي بِأَمْتِدَاحِ غَوْثِي حُسَيْنِ

صَلِّ رَبِّي عَلَى الرَّسُولِ وَسَلِّمْ

وَعَلَى الصَّحْبِ بَعْدَ آلِ الْحُسَيْنِ

وَارْحَمِ الْبَادِحِينَ وَالسَّامِعِينَ

وَمُضِيْفِيهِمْ بِحُبِّ الْحُسَيْنِ

أَلْحَاكِيَةُ الْأُولَى أَنَّهُ قَالَ الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاهِرِيِّ ○ لَاحَقَهَا اللَّهُ بِلُطْفِهِ الْعَافِيَّ
○ إِنَّهُ لَنَا سَابِقَتْنَا مِنَ اللَّهِ الْطَافُ ○ وَلَا حَقَّتْنَا مُتَوَاتِرَةً اتِّخَافُهُ ○ أَلْهَبِنِي أَنْ أَعْرِفَ
رِسَالَةَ عَلَى صُورَةِ الْبَوْلِدِ ○ وَخُلَاصَةَ مُطَرِّبَةِ لِحْضَارِ الْمَشْهَدِ ○ وَمُقَرَّبَةَ لَهُمْ إِلَى مَوَدَّةِ
الْقُرْبَى ○ وَمَحَبَّةِ فِي قُلُوبِهِمْ أَدْخَارَهَا لِلْعُقْبَى ○ مَضْمُونَةَ بَيْنَهَا الْقَصَائِدُ ○ وَمَشْحُونَةَ
فِيهَا الْخُطْبُ وَالنَّشَائِدُ ○ مُشْتَبِهَةَ إِلَيْهَا أَصْبَاخُ الْأَذَانِ ○ وَمُسْتَحِيلَةَ حَوْلَهَا فَرْسَانِ

الأوزان ○ حَتَّى يَتَرَعَّبَ فِيهَا الْقَارِي وَالسَّامِعُ ○ وَيَتَحَبَّبَ بِهَا السَّارِي وَالسَّاجِعُ ○
وَيَجْعَلُهَا أَيْضًا أُلْفَةً لِلسَّالِكِ ○ وَزُلْفَةً لِلنَّاسِكِ ○ وَنِعْبَةً لِلْعَابِدِ ○ وَنِقْبَةً لِلدَّجَادِ
○ وَغُنْبًا لِلنَّاهِجِينَ ○ وَسُبًّا لِلدَّخَارِجِينَ ○ ثُمَّ رَأَيْتُ إِيَّيَ فِضَائِلَ أَوْلِيكَ ○ أَلَّتِي حَقَّقَهَا أَنْ
تُوَدِّي بِالْبَلَاءِ ○ وَتُوَدِّي بِالْأَرَائِكِ وَالسَّائِكِ ○ وَتُوَدِّي بِأَبَائِي وَأَبَائِكَ ○ وَفَوَاضِلُهُمْ
كَذَلِكَ مُبْتَلِيَّةٌ بَيْنَ الْأَرْضِي وَالْحَبَائِكِ ○ وَمُتَلَأَمَةٌ فِي فَرَاغِ الثَّرَى إِلَى الْجَوَزِ آءِ ○
وَمُتَلَعَةٌ أَشَعَّتْهَا إِلَى الْخَضِرِ آءِ ○ أَلْقَيْتُ حَبْلَ عَجْرَمِي عَلَى غَارِي ○ وَاسْتَقَلْتُ عَنْهَا
مِنْ أَجَانِبِي وَأَقَارِبِي ○ فَلَمْ يَرْضُوا إِلَّا تَسْيِيرَ الزَّمْنِي ○ وَتَبَشِيرَ مَقْطُوعِ الْيُسَامِي وَالْيُبْنِي
○ فَأَقَامَنِي شَوْقُ قَلْبِي الْبَيْتِ ○ فَقَبْتُ مَفْرَطًا فِي مَحَبَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ ○ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيَّ
مُحِبًّا صَادِقًا ○ وَمُكَبَّأً عَلَى وَجْهِ الْعِشْقِ وَالثَّقَا ○ فَحَدَّثْتُ اللَّهَ عَلَى مَا أَرْسَلَهُ مَعِي رِدًّا
يُصَدِّقُنِي ○ وَعَضْدًا يُتَوَقَّنِي إِلَيْهِ وَيُشَوِّقُنِي ○ فَرَأَفَقْتُهُ فِي هَذَا الْبَيْدَانِ ○ وَوَأَفَقْتُهُ فِي
التَّعْرِيسِ وَالْجَوْلَانِ ○ فَأَثْنَيْتُهُ أَيْضًا حَيْثُ صَارَ اسْمُهُ عُشْبَانِ ○ مُتَذَكِّرًا قَوْلَهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا وَرَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ عُشْبَانُ ○ فَهَا أَنَا الْآنَ لِعُتْرَفْتِ عُرْفَةَ
مِنْ بَحَارِ نِعَاتِهِمْ ○ وَرَشْفَةِ مَنْ مَدَّ رَارِ صِفَاتِهِمْ ○ مَرْوِيَّةً عَنِ الثَّقَاتِ ○ وَمَحْدُوفَةً

فِيهَا أَسَاءُ الرُّوَاةِ ○ حُبًّا لِبُخْبُودِ الْإِخْتِصَارِ ○ وَوَدًّا لِمَوْرُودِ الْإِقْتِصَارِ ○ حَتَّى
نَجْعَلَهَا أَنَا وَاخْوَانِي وَرَدًّا كَرِيمًا ○ وَحِرْزًا جَسِيمًا ○ وَمُسْتَجَابًا مِّنَ اللَّهِ مَقْبُولًا ○
وَنَسْتَدْفِعُ بِقَرَأَتِهِ جَمِيعَ الْأَفَاتِ مَكْبُورًا وَمَحْبُورًا ○ وَيُوَاطِبُ عَلَيْهِ أَيْضًا مَنُ أُوَيْبِ
السُّودَّةِ فِي الْقُرْبَى ○ وَيُرَاتِبُهُ مَنُ يَرْتَجِي خَيْرَ الْعُقْبَى ○ مَعَ أَيِّ لَمْ أُورِدْ فِيهَا مَا جَرَى بَيْنَهُ
وَبَيْنَ يَزِيدَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ○ وَمَاتَ شَاجِرِيْنَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
وَالْكُوفَةِ وَالطُّفِّ وَارْضِ الْكَرْبَلَا وَلَمْ أَذْكَرْ شَيْئًا مِّنَ التَّعْصِبَاتِ ○ وَالْخُصُومَاتِ الَّتِي
جَرَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّ رِوَايَتَهَا وَلَوْ كَانَ بَعْضُهَا صَحِيحًا تَوَرَّثَ الطُّعْنُ فِي
بَعْضِ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ الْكِبَارِ ○ وَسُوءَ آ لَطْنٍ فَيَسُنُّ لَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ كَثِيرٌ مِّنْ تِلْكَ
الْأَخْبَارِ ○ وَأَنَّ سَيِّدَ الْبُصَنَفِيِّنَ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ الْغَزَالِيَّ الطُّوسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَفْتَى بِحُرْمَةِ رِوَايَتِهَا وَلَمْ يُجَوِّزْ لَعَنَ يَزِيدَ أَصْلًا ○ وَعَلَّلَ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ وَسَلَّمَ عَلَى
مَنْ مَحَبَّتُهُ وَمَحَبَّةُ إِلِهِ فَرِيضَتَانِ ○ لَمْ يَتَمَّ الْإِسْلَامُ وَالْإِيْمَانُ إِلَّا بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
هَاتَانِ ○ مُحَبِّدِنِ الْمُتَمِّمِ بِهِ الشَّهَادَتَانِ ○ وَعَلَى إِلِهِ الَّذِينَ بَشَّرْتُهُمُ السَّعَادَتَانِ ○

وَاصْحَابِهِ النَّجُومِ الَّذِينَ تَرْتَقِبُهُمُ الْجَنَّتَانِ ○ مَا طَابَتْ أَرْضٌ حَفَّتْهَا لَابِتَانِ ○
وَمَا صَرَّتْ بِدُوحِهِمُ الْفَرِيقَتَانِ ○ وَقَرَّتْ بِهَا الْبُقْلَتَانِ الْكَرِيمَتَانِ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ مَبْدُوحًا بِفُرْقَانِ

حُبُّ الرَّسُولِ وَحُبُّ الْأَلِ رُكْنَانِ

لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ

مَنْ وَدَّ طَاهَاً وَلَا يَرْضَى عَشِيرَتَهُ

فَهُوَ الْمُدَاهِنُ وَالْعَاصِي لِرَحْمَنِ

أَوْصَى الرَّسُولُ بِأَخْذِ اللَّقْمِ إِنْ سِيَّانِ

وَاللَّهُ لَمْ يَقْطَعْ نَخْرُجْ بِهَا حَدًّا كَنْصَرَانِ

فَاللَّهُ أَمْرُ مَوْلَانَا يُسْأَلُنَا

وَدَّ ابْقُرُ بَاهُ فِي السُّورِي بِفُرْقَانِ

يَا لَلْبَيْبِ لِسِنِّ يَتْلُوهُ ثُمَّ جَفَى

أَهْلَ النَّبِيِّ فَسُحْقًا لِلْبِزْدِيِّ الْجَانِي

أَلِ النَّبِيِّ وَلَوْ قَلَّتْ مَلَا حَتُّهُمْ

هُمْ كَالْمَنَاسِيخِ مِنْ آيَاتِ قُرْآنِ

هُمْ كَالشُّبُوسِ إِذَا انْكَسَفَتْ شَعَائِشُهَا

أَرْكَالُ الْبُدُورِ إِذَا انْخَسَفَتْ بِكِتَابَانِ

يَا مُنْكَرَ الْفُضْلِ عَنْهُمْ حَاسِدًا اللَّهُمَّ

إِيَّاكَ وَالْبُغْضَ فِيهِمْ مِثْلَ شَيْطَانِ

إِنَّ الْخَنَافِسَ لَوْ شَبَّتْ شَذَى مِسْكِ

لَمْ تَقْدُرَنَّ عَلَى مَشْيِ وَطَيْرَانِ

سَمُّ لِحُومِهِمْ مَنْ شَبَّهَا يَسْتَقِمُّ

أَوْ ذَاقَهَا مَاتَ حَالًا غَيْرَ غُشْيَانٍ

وَهُمْ نَجَابٌ سَادَةٌ سُنْفُنٌ

يَخْجُبُ بِهَا غَارِقِي فِي بَحْرِ طُعْيَانٍ

لَمْ نَدْرِ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَجْفُو مَحَبَّتَهُمْ

إِلَّا الْوَزْيُغَاتِ مِنْ جُرْذَانَ مَرَوَانَ

يَحْدُو بِذِكْرِهِمُ الْحَادِي وَيَعِشْتُهُمْ

وَقُدُّ وَطُودٌ وَمَاشٍ بَيْنَ رُكْبَانٍ

وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ وَالْأَمْلَاقُ وَالنُّجْمُ

تَدْرِ مِي فَضَائِلَهُمْ قَطْعًا كِنِينَانٍ

هُمْ الْأُولَى تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِتَهُمْ

وَالْبَيْتُ سَجَدَتْهُمْ فِيهِ بِإِذْعَانٍ.

حَيْطَانُهُ أَمَّنَتْ دَعْوَاتِ سَيِّدِهِمْ

إِذْ بَاهَلَ الْأَعْدَاءُ مِنْ وَفْدِ نَجْرَانَ

وَكُتِبَ مُوسَى وَعِيسَى وَالزُّبُورُ تَلَّتْ

أَمْدَاحَهُمْ قَاطِعَاتِ رَّيْبٍ بُهْتَانِ

وَكُلُّ مَا تَشْرَعُ الصَّلَوَاتُ فِيهِ فَلَمْ

يَكْمُلُ بغيرِهِمْ نَظْرًا بِأَمْعَانِ

شَهَدَ النَّبَايِرُ وَالْخُطَبَاءُ وَمُنْبَرُهُمْ

بِذِكْرِ أَصِيَاتِهِمْ فِي كُلِّ أَرْمَانِ

وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ وَالْعُرْفَاتُ ثُمَّ مِنِّي

مَعَ الْجَبَّارِ وَمَسْعَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ

قُطَيْبَةُ السَّادَةِ الشُّرَفَاءِ أَعْظَمُ مِنْ

قُطَيْبَةِ الْغَيْرِ مِنْ عَجْمٍ وَعَرَبَانِ

وَكُلُّهُ وَصِفٌ كَذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ وَمَنْ

يَقْنُتُ بِسُورَةِ أَحْزَابٍ بِتَبْيَانٍ

مَهْمَا تَعَدُّ مَعَالِيَهُمْ مُفَصَّلَةً

تَبْلَا بِعُشَارِهَا الْآلِفُ دِيَوَانَ

أَعْيَى الْفَرَزْدَقِ وَالْفُصْحَاءِ مَنْعَتُهُمْ

فَكَيْفَ تُحْصِرُنِي أَوْزَانَ حَسَّانٍ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا تَدُومُ عَلَيَّ

مُحَمَّدِ الْبُصْطَفِيِّ مِنْ وُلْدِ عَدْنَانَ

وَالْأُلِّ وَالصَّحْبِ وَالتَّبَاعِ مَا مَدِحُوا

فِي الْكُونِ مَدْحًا بَدِيعًا لِآلِهِ ثَانِي

رَبِّ اغْفِرْهُنَّ وَارْحَمْهُنَّ الْبَادِحِينَ لَهُمْ

وَالسَّامِعِيَهُمْ وَمُقْرِيَهُمْ بِالْوَانِ

أَلْحَاكِيَةُ الثَّانِيَةُ أَنَّهُ قَالَ الْبُلْتَجِيُّ إِلَى مَحَبَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ ○ الْمُرْتَجِيُّ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّ
الْبَيْتِ ○ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ أَحَدًا ○ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ الْأَحَدِ الصَّادِ ○ رَأَيْتُ جَبِيعَهُمْ
مُنْتَشِقِينَ فَضْلَةَ الْوِلَادَةِ ○ وَمُنْتَسِقِينَ فِي تِلْكَ السَّعَادَةِ ○ كَانَتْهُمْ فِيهَا تَأْمُرُ ○ وَدُرٌّ
نِظَامٌ ○ حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْدُرْ أَحَدٌ عَلَى تَفْضِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ○ وَتَبْيِيزِ ذِكْرِهِمْ عَنْ
نِسْوَانِهِمْ بِالْوُدِّ وَالْبُغْضِ ○ وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِي فَضَائِلِهِمْ أَحَادِيثَ جَمَّةً ○
وَرَوَاهَا أَكْثَرُ الْأُمَّةِ ○ وَلَمْ يُنْكَرْ وَهِيَ إِلَّا الْخَوَارِجُ ○ وَلَا يَدَسُّسُ فِيهَا إِلَّا الرَّفِضَةُ وَالْأَعَارِجُ
○ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَقْبُوا عَلَى السُّنَّةِ ○ وَلَا يَبْغُونَ عَنْهَا إِلَّا الْحَوْلَ وَالْفِتْنَةَ ○ ثُمَّ رَأَيْتُ
أَرْجَبِيْعَ مَا نَصْتُ فِي شَأْنِهِمْ مِنَ الْآيَاتِ ○ وَوَرَدَنِي فَضَائِلِهِمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّاتِ
○ لَشَامِلَةٌ جِدًّا الْفَضَائِلِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ○ وَكَامِلَةٌ فِيهِ كَمَا لَ الْمَلَكَةِ بِخَاتَمِ الدُّجَيْنِ
○ فَلِهَذَا اسْتَشْرْتُ تَدْبِيرِي ○ وَاسْتَفْتَيْتُ ضَبِيرِي ○ لِأَمْلَحَهُمْ عُمُومًا ○ وَأُورِدَ

مَا تيسَّرَ لِي مِنْ أمدَاحِهِمْ تَعَبِيًّا ○ أَوْ أَذْكَرَ مِنْهُمْ سَيِّدِي الشَّهِيدَ ○ وَمَوْلَايَ البَحِيدَ
○ حُسَيْنَ ابْنَ حيدرِ الغالبِ ○ سَيِّدِي عَليَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ○ فَأَفْتَانِي ○ خَاطِرُ مَلَكائِي
○ وَمَاطِرُ فيضائِي ○ وَقَالَ يا عَاجِزُ ○ قُمْ بِمدْحِهِ النَّاجِزِ ○ وَاعْنَمْ بِهِ عُنْمَ الفَائِزِ ○ تَقُمْ
مَقَامَ البَادِحِ الحَائِزِ ○ فَلَوْ مَدَحْتَهُ فَقَدْ مَدَحْتَهُمُ ○ وَلَوْ ذَخَرْتَهُ فَكَبَا الذَّخَرَتَهُمُ ○
فَقُلْتُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي إِلَى مَدْحِ أَهْلِ البَيْتِ ○ وَأَعَانَنِي عَلَى مَوَدَّةِ القُرْبَى وَهُوَ
رَبُّ البَيْتِ ○ شعر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي

لِمَدْحِ أَهْلِ البَيْتِ بِالإِيمَانِ

أُحِبُّهُمْ بِالصِّدْقِ فِي الجَنَانِ

أَرْجُو بِهِمْ أَرْتَاحَ فِي الجَنَانِ

بِهِمْ تَقَبَّلْ مَدْحَتِي حَتَّى

وَدَاوِ دَائِي مُسْرِعًا فِي الأَنْ

صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ خَيْرُ الْإِلِ ○ أَلْبَشْرُوعَةَ ذِكْرَاهُمْ فِي أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ○
وَاصْحَابِهِ الْمَرْفُوعِينَ عَلَى السَّمَوَاتِ الْعُورَالِ ○ وَتُبَاعِهِ اِمْنُصُوبِينَ لِخَفِضِ أَهْلِ الضَّلَالِ
○ مَا قَامَ قَائِمٌ لِلَّهِ فِي دِيَا جِيرِ اللَّيَالِ ○ وَمَا رَتَعَ الطَّلَا فِي الْفَلَا وَتَبَعَ الْغَزَالَ ○

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى الْمَدِينِ

خَيْرِ الْهَادِي جَدِّ الْحَسَنِ

فُرْتَمَ يَا أَصْحَابَ اللِّسَنِ

مَدَحَ مَوْلَانَا أَخِ الْحَسَنِ

بِجَفَاءِ الرُّقْدَةِ وَالْوَسَنِ

بِحَيَاةِ مُذْهَبِ الْحَسَنِ

قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ لِسَيِّدِنَا

دُرَّةَ الزُّهْرَاءِ شَفِيعَتِنَا

صُرَّةُ الْأَخْيَارِ أَتَبَّتْنَا

وَوَقَايَةِ مِثْلِي عَنْ مِّحَنِ

فَتَشَبَّهَ حَسَنٌ وَوَجْهَ رَسُولٍ

وَحُسَيْنٌ جَسَدًا مِنْهُ مَثُولٌ

وَجَبِيْعُهُمَا وَاللَّهُ حَصُولٌ

أَخْلَقَهُمَا مِنْهُ فَرْنَ

مَنْ يُحْصِي حَصْرَ نِعَاتِهِمَا

وَيَعُدُّ جَبِيْعَ صِفَاتِهِمَا

مُسْتَبَدًّا أَهْلَ جِهَاتِهِمَا

يَعْيِي وَيُصَابُ بِلَا لَكِنِ

مُذْؤِلِدَا كُبْدِ الْأَعْدَا

لَيْتَهُمْ مَاتُوا غِيظًا حَسَدًا

كَيْهُودٍ أُرْدُو شَرًّا رَدًّا

بُغْضًا فِي عَيْسَى الْمُرْتَزِنِ

طَيْبَةً طَابَتْ بِوَضْعِهَا

هَيْبَةً نَابَتْ بِرَفْعِهَا

لِلْعِدَايِ خَفْضًا بِرُدْعِهَا

غَنًّا بِالْغَمِّ مَعَ الشَّجَنِ

وَالْعَشَائِرِ حَفَّتْ بِالزُّهْرَا

وَالْبَشَائِرِ دُقَّتْ إِذْ ظَهَرَا

مِنْ حَشَاهَا بَارِعَةً طَهْرَا

طَيْبَةَ الْأُرْدَانِ مِنَ الدَّرَنِ

وَالْتَّهَانِي جَارِيَةً لَّهُمَا
شَاعَتِ الْأَرْضِينَ وَحَوْلَهُمَا
سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ وَأَصْلُهُمَا
أَشْجَعُ الشُّجْعَانِ وَقَدِيثُنِي
صَلِّ سَلِّمْ يَا رَبَّ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَى طَاهَا الْمَدِينِ
مَا بَقِيَتْ نَزِيهَاً مِنْ وَسْنِ
لَمْ يَرُدَّكَ شَأْنٌ عَنْ شَانِ
وَعَلَى الصِّدِّيقِ أَبِي بَكْرٍ
وَعَلَى الْفَارُوقِ سَيِّ عُمِرِ
وَعَلَى عُثْمَانَ مَدَى الدَّهْرِ

وَعَلَى مَعْدِنِ الْفِطَنِ

وَعَلَى الْحَسَنَيْنِ وَأُمَّهَما

وَبَقِيَّةِ عَشْرِ جَبَعِهَا

كُلُّهُوَ ذُو آبِ شَيْهَما

كَحَبِيبِ الْبُدَيْمِيِّ لَفْظُ كُنْ

وَبَقِيَّةِ إِلَيْهِ الْغُرَرِ

وَعَلَى الْأَصْحَابِ ذُو مِي هِجْرِ

وَذُو مِي نَضْرٍ كَرَّمَ مَا زَمَرِ

وَعَلَى التُّبَّاعِ مَعَ الْقَرْنِيِّ

وَاعْفِرْهُمْ وَارْحَمْ لِبَادِحِهِمْ

وَالطُّفَنُ وَالنُّصْرُ لِبَادِحِهِمْ

وَالْبُضِيفِ لَهُمْ وَسَامِعِهِمْ

وَجِدًا بِخَفَاءِ أَوْعَلِنِ

أَلْحَاكِيَةُ الثَّالِثَةُ أَنَّهُ تَنَسَّمَ عَلَيْنَا رِيحُ الصَّبَا ○ مِنْ نَوَاحِي قُبَا ○ فَتَشَبَّهْنَا رَائِحَةَ طَيْبَةٍ
○ مِنْ أَقَاحِي طَيْبَةٍ ○ قُبَيْلَ مَا جَاءَتْ تَنَا الْبُشَايِ ○ مِنْ بَيْتِ فَاطِمَةَ الرَّهْرَا ○ فَظَهَرَ مِنْ
مُحْصَنٍ مَرَبِّهَا الْعَدْرَ آءِ ○ وَمُحْسِنٍ مَحْرَمِهَا الْخَدْرَ آءِ ○ مَنْ أَقْبَلَتْ لَنَا مِنْهُ
الْبُشَايِ ○ وَوَرُدَّةٌ شَسَّهَا الْبَقِيْعُ وَالصَّحْرَ آءِ ○ وَضَبَّهَا نِسْوَانُ الْجَنَّةِ وَالْحَوْرَ آءِ ○
فَقَدْ إِنْ لَنَا ذِكْرُ تَارِيخٍ وَوَلَادَتِهِ ○ وَسَعَادَةِ شَهَادَتِهِ ○ وَبَعْضِ مَقَالَتِ جَدِّهِ فِيهِ ○
وَخَوَاضِ حَالَاتِهِ وَحَوَافِيهِ ○ وَنَعْتَبِدُ فِيهِ كُتُبًا مُعْتَبَدَةً ○ وَتَوَازِيخَ مُسْتَنَدَةً ○
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ○ وَمِنْهُ الْإِصَابَةُ وَالتَّحْقِيقُ ○ أَنَّهُ تَوَلَّدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَامِسَ
شُعْبَانَ أَرْبَعٍ لِهَجْرَةِ جَدِّهِ ○ وَفِيهَا عَلَى الْأَصَحِّ طَالِعَ سَعْدِيهِ ○ وَرَافِعَ مَجْدِيهِ ○ مِنْ
بَطْنِ سِتِّ بَنَاتِ أَدَمَ ○ بِنْتِ سَيِّدِ الْعَالِمِ ○ مِنْ صُلْبِ مَنْ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ○ وَعَظَمَ
سِرَّهُ وَنُزْهَهُ ○ أَبِي تَرَابٍ حَيْدَرِ عَلِيٍّ ○ الَّذِي تَزَوَّجَهَا بِخُطْبَةِ الصَّبَدِ الْعَلِيِّ ○ بِوَاسِطَةِ
جَبْرِئِلَ الْأَمِينِ الْبَكِيِّ الْقَوِيِّ ○ وَكَانَ حَبْلُهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَبَيْنَ تَوَلَّدِ الْحَسَنِ وَعُلُوقِ

الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَمْسُونَ يَوْمًا ○ فَهُوَ أَصْغَرُ مَنْ أَحْيَاهُ بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ

يَوْمًا ○ فَلِلَّهِ دُرُّ الْقَائِلِ ○ شعر 21

حُسَيْنُ ابْنُ مَوْلَانَا عَلِيِّ الْمَوْقِرِ

بَزَعْتَ لَنَا شَمْسًا كَبَدْرٍ مُذَكَّرٍ

وَبِتِّ بَطْنِ السِّتِّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

كَمَا شَمْسٌ صَيَّفَ فِي الْبُرُوجِ بِسُتْرٍ

فَلَا غَرْوَ فِي أَنْ تَسْتُرَ الشَّمْسُ بَدْرَهَا

وَيُجْعَلُ لِلْأَنْوَارِ أَحْسَنَ مَظْهَرٍ

فَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْرُخُونَ فِي تَسْبِيَةِ ابْنَاءِ عَلِيٍّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَمُحْسِنًا حَدِيثًا طَوِيلًا حَاصِلُهُ

أَنَّهُ كَلَّمَا وَلَدَتْ لَهُ فَاطِمَةُ ابْنًا آتَاهَا بَعْلُهَا فَسَبَّاهُ حَرْبًا ثُمَّ أَخْرَجَتْهُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَخْرَجَتْهُ كَذَلِكَ

فَبَدَعَ الْخَبْرُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآتَاهَا وَقَالَ ابْنِي سَبَّيْتَهُمْ بِأَسْمَاءِ ابْنَاءِ أَبِيهِمْ

هُرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبْرٌ وَشَبْرٌ وَشَبِيرٌ أُمِّي بِتَعْرِيْبِهَا بِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَمُحْسِنٍ وَقَالَ

سَبَّيْتُ أَبْنَاءِي هُوَ لَاءٌ بِهَذِهِ الْأَسْبَاءِ قَالَ السَّاطِرُ ○ رَحِمَةُ الْفَاطِرُ ○ شعر

فَلَمَّا مَاتَ أَبْنَاءُ النَّبِيِّ

صَغَارًا أَنَابَهُمُ ابْنَاعِي

بِغَيْرِ نُبُوَّةٍ ارْتَأَتْ بَنُو

لَهُ يَا ذَا بَعِزِّ سِرِّ مَدِي

فَفَخَّرْتُ أُمِّي فَخْرًا فَوْقَهُ لَا

وَحَقِّ خَتَامِ نُبُوتِ النَّبِيِّ

عَلَيْهِ وَالِإِلَهِ وَالصَّحْبِ كُلِّ

صَلَوَةٌ ثُمَّ تَسْلِيمٌ الْعَلِيِّ

مَدِي مُدَّا حُهُمُ طَابُوا وَقَارُوا

بِسْعِدِ دَائِمٍ وَسُرِّي جَلِيٍّ

وَمَا لُ النَّبِيِّ تَنَاسَلُوا لُ

قَيْبَةِ أَهْلِ عَزِّ سَمَدِيٍّ

وَفِيهِمْ بَارَكَ الْبَوْلِيُّ وَمِنْهُمْ

تَنَاسَلَ كُلُّ سَادَاتِ سَمِيٍّ

فَوَاوِيْلَاهُ لِشَائِنِهِ بَغْضًا

لِيَايُعْطَى بِفَيْضِ كَوْثَرِيٍّ

فَعَادَ الْعَاصُ اضْبِتْرَادُ شَاهُ

كَبَانِيٍّ إِنَّ شَانِكَ التَّلِيٍّ

يُكْفَرُ مُدَّعِي عَقِبِ لِعَاصِ

وَبِتْرَةِ آلِ بَيْتِ الزَّمْزَمِيِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مِنْ أَسْبَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ بِهِذَيْنِ
الْإِسْمَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَمَا جَرَى الشَّأْنُ فِي اسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ إِنَّ
الْحُسَيْنَ كَانَ سِقَطًا فَسَبَّاهُ وَبِهَذَا اسْتَدَلَّ الْعُلَمَاءُ بِندبِ تَسْبِيَةِ السَّقِطِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَأُعْطِيَ لِلْقَابِلَةِ
رَجُلَ الْعَقِيْقَةِ فَسَبَّاهُمَا وَحَلَقَ شَعْرَهُمَا وَأَرْفَاطَهُمَا أَنْ يَتَّصَدَّقَ بِرِئْتِهِ فِضَّةً وَأَذْنَ فِي
الْأُذُنِ الْيُمْنِيَّةِ ○ وَأَقَامَ فِي الْيُسْرَى ○ وَاسْتَدَلَّ الْفُقَهَاءُ أَيْضًا بِهِذِهِ نَدْبِ جَمِيعِهَا
وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يُعَنَّ عَنِ الدَّكْرِ بِشَاتَيْنِ وَعَنِ الْأُنْثَى بِشَاةٍ وَأَنْ يَتَّصَدَّقَ بِرِئَةِ
الشَّعْرِ ذَهَبًا إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَأَوْ كَوْنُ الشَّاةِ مُجْزِيَةً فِي الْأُضْحِيَّةِ ○ وَاللُّطْخُ بِدَمِ الْعَقِيْقَةِ
رَأْسَ الْبَوْلُودِ مِنَ الْبِدْعَةِ الْبُحْرَمَةِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْبَاءُ الْحُسْنَى ○ وَيَا مَنْ بِيَدِهِ
قَضَاءُ الْحَوَائِجِ وَالْبُنْيَانِ ○ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيَّ مِنْ مَنْ صُلِّيَ عَلَيْهِ أَشْرَقَ الشَّمْسُ وَالْأَسْنَى ○
وَأَبْرَقَتْ مِنْهُ ذَاتُ الشَّمْسِ وَالْهَنَاسِيْدِنَا مُحَمَّدٌ وَإِلَيْهِ أَهْلُ الْأَسْبَاءِ وَالْكُنْيَا ○ وَأَصْحَابِهِ
الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْغِنَا ○ وَالْمُتَخَاشِعِينَ فِي الْمَنَاسِكِ وَالْبُنْيَانِ ○ وَتُبَاعَهُ الطُّوَاعِ لِمَنْ هُوَ
أَغْنَى وَأَقْنَى ○

حَدَّثكَ يَا اللَّهُ فَأَقْبَلْ نَشِيدِي

عَلَى أَهْلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ قُنِيَّتِي

فَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا رَجَائِي عَلَى النَّبِيِّ

مَعَ الْأُلِّ وَالْأَصْحَابِ أَوْثَقِ عُرْوَةِ

وَحُبِّكَ فَاتَّخَفْنَا وَحِبِّ لَنَاثِنَا

مَحَبَّةِ هَادِينَا وَوَدِّ الْقَرَابَةِ

وَفَضْلًا بُوْدِ الْيَثْرِيِّ الْبُنَجْدِ

حُسَيْنِ ابْنِ مَوْلَانَا فَرِيدِ الشُّجَاعَةِ

وَقَدْ قَالَ فِيهِ جَدُّهُ مِنِّْي الْحُسَيْنُ

وَأَنَا مِنْهُ هَذَا فِي صَحِيحِ الرَّوَايَةِ

لَيْنٍ كَانَ إِيَّاهُ فَقَدْ صَارَ حُبُّهُ

مَحَبَّةٌ هَذَا فَاَعْقَلَنَّهُ بِفِطْنَةٍ

وَجِبْرِيلُ هِيَ أُمَّهُ بِوِلَادَةٍ

وَأَعْوَانُهُ بِالْبِشْرِ حَقُّوا بِشَفَقَةٍ

حَكَى الصَّفْوِيُّ عَنِ قَوْلِ بَعْضِ الْبُفَسَّرِيِّنَ

لِآيَةِ مَرَجِ الْبَحْرِ حُسْنِ حِكَايَةٍ

حَكَّوْهَا عَنِ ابْنِ الْعَمِّ سَيِّدِهِمْ سَمِي

بِعَبْدَالِنِ الْبُوَيْطِيِّ عُلُومًا بِدَعْوَةٍ

مِنَ الزَّمَرِيِّ الْجَدِّ لِلْحَسَنَيْنِ كَمْ

بِفَضْلِهَا أَنْبَاعًا عَلَى رَأْسِ زُمْرَةٍ

وَيَا تَصْغِيرٍ مِنْهُ دَلَّ بِأَنَّهُ

أَخُو حَسَنِ بَكْرِ لِفَاطِمَ شَهْوَةٍ

فَإِنْ قُلْتَ تَصْغِيرٌ لِّشَفَقَةِ جَدِّهِ

فَنِعْمَ أَرْيَادُ الْيَابِعِشِ فَضِيلَةٍ

تُعَدُّ بِقَصْرِ الْعَدِّ عَشْرٌ مَزِيَّةٍ

وَبِالْبَسْطِ عُدَّتْ عَدًّا أَرْبَعُ عَشْرَةَ

شَهَادَتُهُ الْعُظْمَى وَزَائِدُ عُرْبِهِ

وَعُرْبَتُهُ أَيْضًا وَكَثْرَةُ وُلْدَةِ

فَفِي تِلْكَ سِتٌّ مِنْ فِضَائِلِ يَالَهَا

يُخْصُ بِهَا الشُّهْدَاءُ بَيْنَ الْأَجَلَّةِ

وَهَذِي مِنَ الدَّرَجَاتِ عَشْرٌ كَوَامِلٌ

وَفَاةٌ بِهَا مُرُومِي ظِمَاءٍ بِقَطْرَةٍ

صَلُوةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ

وَأَصْحَابِهِ مِنْ مُحْسِنٍ لِلْخَلِيقَةِ

وَرِضْوَانُهُ عَنْ دُرَّةِ الزُّهْرَاءِ مَا

بِفَضْلِهَا غَنَّتْ بِلَابِلٍ مِدْحَةٍ

وَعَفْوَعَنَ الْمُدَّاحِ أَهْلَ الْقَرَابَةِ

وَسُبَّاعِهِمْ مَعَ مُطْعِمِيهِمْ بِلَدْنَةٍ

الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ أَنَّهُ قَالَ الْإِمَامُ الصَّفْوِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ○ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ○ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ○ أَيْ بَحْرُ الْبُيُوتَةِ مِنْ فَاطِمَةَ

وَبَحْرُ الْفُتُوَّةِ مِنْ عَلِيٍّ يَلْتَقِيَانِ يَجْتَبِعَانِ ○ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ حَاجِزٌ مِنَ التَّقْوَى لَا تَبْغِي

فَاطِمَةُ عَلَى عَلِيٍّ وَلَا عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ ○ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْبُرْجَانُ أَيْ الْحَسَنُ

وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ○ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَيْ بَحْرُ

السَّبَاءِ وَالْأَرْضِ فَاذَا وَقَعَ مَاءُ بَحْرِ السَّبَاءِ عَلَى بَحْرِ الْأَرْضِ ○ صَارَ لَوْلُؤًا أَيْ وَمَرَجَانًا

إِنْتَهَى وَقَالَ إِنَّ أَوْلَادَ فَاطِمَةَ خَمْسَةٌ بَكْرُهُمُ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْبُحْسَنُ وَقَدْ جَرَى

فِيهِمُ الْكَلَامُ وَالرَّابِعَةُ زَيْنَبُ الْكُبْرَى ○ وَالْخَامِسَةُ زَيْنَبُ الصُّغْرَى ○ الْبُكْنَائَةُ بِأَمْرٍ

كُلُّوْمَرٌ وُلِدَتْ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهَا عُبْرٌ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ أَنَّهُ قَالَتْ السُّحَاةُ إِنَّ يَأْءَ التَّصْغِيرِ أُمَّ التَّبْيِيْزِ الصَّغْرِ مِنَ الْكِبَرِ

كَأَحَدٍ ○ وَأَحْيِدَ ○ وَأَمَّا لِلسَّفَقَةِ كَقَوْلِهِ يَا بَنِيَّ وَأَمَّا لِلسَّحْقِيرِ كَقَوْلِهِمْ يَا كَلْبُ وَأَمَّا

لِلتَّوْقِيرِ كَقَوْلِهِمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ○ فَيَأْءُ الْحُسَيْنِ مَعَ دَلَالَتِهِ عَلَى الصَّغْرِ وَالسَّفَقَةِ

○ وَالْعُظْمَةِ ○

صَلَاةُ اللهِ عَلَى الْهَادِي دَوَامًا

وَإِلَيْهِمْ أَصْحَابِ جُبَامًا

حَدِينَا رَبَّنَا حُدًّا دَوَامًا

بِهِ نَرْجُو خَلَاصًا أَوْ سَلَامًا

وَصَلِّينَا وَسَلِّبْنَا عَلَى مَنْ

بِبَرَكَتِهِ مَدَحِهِ نُنْفِي سَقَامًا

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَبِيبِ الْمُرْتَجِي فِي

دِفَاعِ الشَّرِّ وَالذَّهْيَا جُبَامًا

مَعَ الْأَلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِ هُمْ

رُكُوعٌ سُجَّدٌ فَعُورًا مَقَامًا

وَبِالْخُسِ الزَّكِيَّةِ كُنْتُ أَدْرِي

جَبِيْعَ الشَّرِّ عَنَّا وَانْتِقَامًا

وَيُيْهِلَ عُمَرَانَا فِي الصَّالِحَاتِ

مَعَ التَّقْوَى وَيُيْعِدُنَا أَثَامًا

رَجُونَا اللَّهُ يَرْحَبُنَا وَيَعْفُو

جَبِيْعَ الذَّنْبِ يَقْضِينَا مَرَامًا

وَيَقْبَلُ مَدْحَنَا فِي أَهْلِ بَيْتِ

رَسُولِ اللَّهِ نَشْرًا أَوْ نِظَامًا

دَوَائِي حَبَّذَا دَفْعًا لِدَائِي

مَدِيحِي فِي الْحُسَيْنِ غَدَا إِمَامًا

إِلَهِي اذْفَعْ بِتَرِيَاقِ الْحُسَيْنِ

سَقَامِي وَاجْتُنِبْ مَنِّي مَلَامًا

فَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا رَبُّ دَهْرًا

عَلَى مَنْ حُبُّهُ يُطْفِئُ ضَرَامًا

مَعَ الْأَلِ الْكِرَامِ وَصَجِبَهُمْ مَّا

عَلَيْنَا وَدُهُمْ لَزِمَ التِّرَامًا

وَمَا نَظَرِي حُسَيْنًا بَاتَ فِينَا

نَرُومُ بِدَحِهِ حُسْنًا خِتَامًا

وَمَا الْأَحْبَابُ سَارُوا ثُمَّ زَارُوا

لِشَّهَدَةٍ وَهُمْ مَرُّوا كِرَامًا

وَمَا ذَاقَ الْعِدَا غَنًّا بِغَمِّ

بِأَرْضِ الْكُرْبَلَاءِ وَجَنُوحِ أَمَا

عَفَى وَشَفَى الْكَرِيمِ لِمَا دَحِيهِ

وَسُبَّعِهِمْ وَمَوْلِيهِمْ طَعَامًا

أَهْلًا وَسَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا مَرْحَبًا

بِوَلَادَةِ الْحَسَنَيْنِ سِبْطِي أَحَدٍ

أَهْلًا وَسَهْلًا لِلْفَصِيحِ الْبُنَشِدِ

فِي سِبْطِ طَاهَا سَيِّدِ السُّجْدِ

نُورِ تَلَاءُ لَأَبَيْنِ أَنْوَارِ أَضَا

إِشْرَاقُهَا أَزْلًا لِأَخْرِ سَمِّ مَدِّ

قُلْ يَا مُحِبُّ لِدَاتِهِ شَرَفَاتِشَا

أَوْصِفُهُ حُسْنًا حَامِلًا لِلْسُودِ

مَاذَا أَبُوحُ بِعِزِّهِ مِنْ بَعْدِ أَنْ

رَقَّاهُ طَاهَا كَتِفَهُ كَالْمَوْطِدِ

أَوْ مَدَّ حُجْرِيهِ يَنَامُ نَاعِسًا

فِي مَهْدِهِ الْبُنْعِمِ الْمُبَدِّ

أَعْظَمُ بِحَبَالِ الْحُسَيْنِ كَثْرَةً

وَمَرَّةً مَحْمُولَ رُوحِ أَجْدِ

لَمْ يَرْضَ حَبْلُهَا الرَّسُولُ لِغَيْرِهِ

حَتَّى أَبِي بَكْرٍ صَدِيقِ مُحَمَّدٍ

وَقَالَ نِعَمَ الرَّكَبَانِ هُبَا أَنَا

نِعَمَ الْبَطْنِ بِسَامٍ وَجْهِ أَبْرِدِ

وَسَبِي الْبَحَّاسِنَ كُلَّهَا بِجَمَالِهِ

إِذْ مَا بِهِيْكَ لِهْ تَشْبُهُ أَحْبِدِ

لَيْلِي وَمَا لَيْلِي وَعَزَّةٌ صُرْنِ فِي

أَرْجَاسَ رِيهِ لِخِدْمَةِ مَعْهَدِ

الْحَاءُ حُسْنٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَنَاءُ هِ

وَالثُّونُ نُورٌ مِّنْهُمَا كَالْفَرْقَدِ

وَالْيَا شِيرٌ لِّسَابِقِ بَعْشَرَةٍ

يُسْرٌ يُعَدُّ بِرُقْبِهَا بِأَبْجَدِ

وَقَدْ تَسْرِي بِنْتِ كِسْرِي بَعْدَ مَا

عَشِقْتُهُ قُدَّامَ الْأَمِيرِ الْأَمَجِدِ

كَثُرَتْ لَهُ الزَّوْجَاتُ قَصْدَ الْعِفَّةِ

فِي عَدَّتِهِنَّ الْأَخْتِلَافُ بِسُنْدِ

كُلِّ مَنْ الْحَسَنِينَ بَاهِيَ آخِرًا

إِذْ حَطَّ كُلُّ لَوْحَةٍ مِنْ جَيْدِ

كُلِّ مَنْ الْأَبْوِينَ وَالْجَدِّ أَبْوًا

فَصَلَ التَّنَازُعَ مِنْهُمَا بِوَكْدِ

إِذْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ فَوَكَّلَهُ إِلَى

حُكْمِ الْحَكِيمِ بِحَلِّ ذَاكَ الْبَعْقَدِ

فَجَاءَ بِالشُّفَّاحَتَيْنِ جَبْرِيلُ

مَوْضُوعَتَيْنِ مَعًا لِفَضْلِ الْأَلْدَمِ

أَحْسِنُ بِكُلِّ فِي يَدَيْهِ رَاحَتَانُ

حَطَّتْ لِحِطِّ مِّنْهُمَا تُفَاحَتَانُ

بِطِيبِ مِسْكِ جَنَّةٍ فَوَاحَتَانُ

فِي حِكْمَةِ الْبَارِي الْبَدِيعِ الصَّادِقِ

صَلَّى الْعَلَّامُ سَلْبًا عَلَى الرَّسُولِ

وَالْأَوْلَادِ الْبُتُولِ

مُقَدِّسَاتِ الْحُسَيْنِ وَالرَّسُولِ

بِهِ شِفَاءُ عِلَّةِ ابْنِ أَحَدٍ

وَأَرْحَمِ الْهَيْمَى وَأَعْفُونَ عَنْ مَادِحِ

سِبْطِ الرَّسُولِ وَعَنْهُ صَحْفًا سَامِعِ

وَسَامِعِ أَمْدَاحِهِ وَمَانِحِ

طُعْبًا لَهُمْ بِاسْمِ الْحُسَيْنِ الْأَنْجِدِ

<p>يَا حَسَنُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَاطِمَةُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ</p>	<p>يَا عَلِيٌّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا حُسَيْنٌ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ</p>
<p>يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَنْكُمْ رِضَا الْحَقِيٍّ يَا صَبِيْبَ الْمَيْكَلِيِّ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ يَا مُفَصَّلًا لِخَاتَمِ يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ حِينَ لَمْ أَرْضَا تَطَاهَا لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ لَمْ يَنْلُ أَحَدٌ وَّلِيًّا يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ</p>	<p>يَا سُبَيْطَ الزَّمْرِيِّ يَا صَفِيًّا مِنْ عَلِيٍّ يَا حَبِيْبَ الْجَبْرِِيِّ يَا نَجِيْبَ السَّرْفِيِيِّ يَا مُوسَى لَأَدَمِ رُسُلِ رَبِّ قَدْ تَقَادَمِ كُنْتَ مَحْمُولًا لِطَاهَا فَوْقَ كَتْفَيْهِ فَوَاهَا نِلْتِ مَرْتَبًا عَلِيًّا كَانَ أَوْ قُطْبًا جَلِيًّا</p>

يَا شُجَاعَ الْحَيْدَرِيِّ

كُنْتَ أَسْرِي مِنْ سَرِيٍّ

لَسْتُ أَدْرِي قَطُّ أَعْلَى

أَبَوَيْنِ عِنْدَ مَوْلَى

أَلْبَدَدِ يَا نُورَ عَيْنِي

رُدَّ عَيْي شَرَّ عَيْنِي

مَدْحُكُمْ أَعْلَى حُلِيٍّ

لُطْفُكُمْ أَمْلَى مَلِيٍّ

أَصْلُكُمْ مَوْلَى عَلِيٍّ

زَيْنُ عَبْدِ عَلِيٍّ

صَلِّ سَلِّمْ يَا رَجَائِي

لِلنَّبِيِّ ذِي اللِّوَاءِ

وَعَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ

مَا نَعِيشُ بِالْغَرَامِ

وَاعْفُ وَارْحَمْ مَا دِحْيَهُمْ

يَا شُعَاعَ الْعَبْهَرِيِّ

يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

مِنْكَ جَدًّا بَلًّا وَأَوْلَى

يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

يَا سَلِيلَ الْأَوْرَعَيْنِ

يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

وَصُفْكُمْ أَحْلَى حُلِيٍّ

يَا شَهِيدَ الْكَرْبَلِيِّ

نَسَلُكُمْ أَعْلَى وَلِيٍّ

يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ

دَائِبًا دُونَ انْقِضَاءِ

جَدِّ ابْنَاءِ الْعَلِيِّ

وَصَحَابِهِ الْعِظَامِ

لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ

وَكَذَاعِنِ سَامِعِيهِمْ

وَمُضِيفِ حَاضِرِيهِمْ

لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ

أَلْحَاكِيَةُ الشَّامِنَةُ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ امْرَأَةَ الْعَبَّاسِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ كَأَنَّ عَضْوًا مِنْ
أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي قَالَ تَدِدُ فَاطِبَةَ غُلَامًا وَتُرْضِعِيْنَهُ بِدَبْنٍ قُشَمٍ فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا فَاخَذَتْهُ
فَبَيْنَمَا هُوَ يُقْبَلُهُ إِذْ بَالَ عَلَيْهِ فَقَرَّصَتْهُ فَبَكَى فَقَالَ اذَيْتَنِي فِي ابْنِي ثُمَّ جَاءَ بِبَاءٍ فَجَدَرَ
جَدْرًا قَالَتْ فَاطِبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْذَعِ إِذَا رَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ حَتَّى أَعْسِلَهُ قَالَ إِنَّمَا
يُغَسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلًا الْغُلَامِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَلُومُهَا وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى عَنْ أَبِي لَيْلَى كَأَنَّهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَطْنِهِ الْحَسَنُ
أَوِ الْحُسَيْنُ فَبَالَ حَتَّى رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الرَّوْمِيُّ فَاخَذَ تَبْرَةً مِنْ تَبْرَةِ الصَّدَقَةِ فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ وَاسْتَخْرَجَهَا وَقَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا قَالَ الْعُلَبَاءُ اسْتَدَلَّ
الْفُقَهَاءُ بِهَذَا الْحَدِيثِ حُرْمَةَ الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا مِنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ وَأَنَّ بَوْلَ
الْغُلَامِ يَرِشُ الْبَاءَ عَلَيْهِ لِأَنَّ أَدَمَ خَلَقَ مِنْ طِينٍ وَحَوَاءُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعِهِ فَالطِّينُ طَاهِرٌ
وَالصِّلَعُ مَعْدِنُ الْفَضَلَاتِ ○ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَطَهَرَ الْأَطَهْرِينَ ○ وَأَفْخَرَ

الْفَخْرَيْنِ ○ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَجْبَعِينَ ○ سُبْحَانَ مَنْ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا ○ وَقَدَّسَهُمْ
 مِنْ الْأَوْسَاحِ تَوْقِيرًا ○ وَعَظَّمَهُمْ بِالْكَرَامِ ○ وَسَهَمَ لَهُمْ فِي الْغَنَائِمِ ○ وَنَقَّاهُمْ مِنْ لُؤْمِ
 مَةِ لَأَائِمِ ○ وَرَقَّاهُمْ عَلَى دَرَجَاتِ الْغَرَائِمِ ○

صَلَاةُ رَبِّ الْأَنْامِ

أَهْلًا لِأَهْلِ أَعْتِنَامِ	غَنِيْبَةً لِلنِّظَامِ
فِي مَدْحِ طَاهَا التَّهَامِي	مُخَسَّسِ الْأَقْسَامِ
زَكِيَّةِ الْخُسِّ وَدُّوَا	خُسِّ السِّهَامِ فَرْدُوَا
زَكَانَ عُشْرِ فَعَدُّوَا	هَآوِ سَخَّةَ كَالْحَرَامِ
نَصِّ الْحَبِيْمِ خَبِيْرًا	فِي قَوْلِهِ تَذْكِيْرًا
طَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا	يَا أَهْلَ بَيْتِ الْهُمَامِ
أَغْنَاهُمْ اللهُ فَضْلًا	عَنْ أَلْفِ مَدْحٍ بِهِ لَا
تَحْوِي الْمَقَاصِدَ أَصْلًا	أَلْفِ كُتُبِ الْأَنْامِ
أَوْهَتْ إِهَافَوَاهَا	لِفَاقِدِنِ انْتِبَاهَا

مَنْ الْحُسَيْنِ لَطَاهَا

لَمْ يَرْضَوْعَ عَلَاهُ

نُورُ النَّهَارِ ذَكَاهُ

لَبَّاسِ لِيلِ الْخَلِيلِ

بِالنَّارِ أَوْ مِنْ قَتِيلِ

غَدَايَ قَسِيمًا صَبِيحًا

مِنْ شَهْرٍ مُسْتَبِيحًا

يَا حَاقِدًا يَتَنَاقِوْمُ

أَصْحُ لَنَا لَا تَلَاوْمُ

لَوْ يَنْبَحُ الْكَلْبُ بَدْرًا

لَمْ مِّنْهُ يَنْقُصُ قَدْرًا

هَذَا كَعَيْسِي لِقَوْمِ

وَآخِرِينَ بَزَعِمِ

فَنَحْنُ وَاللَّهِ إِنَّا

فِرُّوْا وَلَا تَقْرُبْنَا

فِي الطَّيْنِ وَالْإِلْتِيَامِ

خُفَّاشُ عُمِّي غَشَاهُ

يَا بَكْمُ صِيخُوا كَلَامِي

غَدَايَ بَتِّي مِنْ جَلِيلِ

كَذَا كُفُوفِ الظَّلَامِ

كَجَدِّهِ وَذَيْبِيحًا

دِمَاهُ وَهُوَ حَرَامِي

يَا حَاسِدًا يَتَشَاوْمُ

بُعْدًا لِلدِّ الْخِصَامِ

أَوْ يَرْمَحُ الدُّبُ زَهْرًا

بَلْ أَحْرَقَا بِاغْتِيَامِ

هَادُوا بِبَقْتِلِ وَوَلَوْمِ

رُبُوبِيَّةِ بَاتِّهَامِ

بِرَاءُ مِنْكُمْ وَمِنَّا

تُوذُونَنَا بِاقْتِحَامِ

هِيَامْرِيقِ الدِّمَاءِ

أَتَيْتُ لِلْإِفْتَاءِ

لَوْفِي يَدِ الشَّسِ حَرَقُ

يُرْدِيكُمْ الْآنَ بَرَقُ

أَتَاهُ مُلْكًا عَضِيًّا

إِذْ كَانَ جُزْءَ أَقْسِيًّا

لَوْنِيْلَ أَمْثَالَ هَذَا

بِهِ تَشَاوَمُ يَا ذَا

مُسَوِّدِينَ ثِيَابًا

مُشَفِّقِينَ جِيَابًا

تَبَّتْ يَدَا مَنْ يُصَوِّرُ

قَلْبَ التَّعْيِ الْبُغُورُ

فَنَحْنُ أَوْلَى بِهِ يَا

سُنَّةَ جَدِّ لَه يَا

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى سَلِّمْ

مِنْ سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ

بِنَحْوَبَقِ الْهَوَامِ

أَوْ كَانَ لِلْبَحْرِ عَرَقُ

مِنْهُ بِشَهْبِ اضْطِرَامِ

شِبْهًا وَمِثْلًا عَدِيًّا

مِنْ شِبْهِ طَاهَا الْخِتَامِ

مِنَ الْعَالِيِ فَلَمَّا

مُغَيِّرِ الْأَجْسَامِ

مُعَدِّ دِينَ نِيَابًا

بَيْنَ الرَّهَاطِ اللَّوَامِ

يَدِ السُّبَيْطِ الْمُنَوَّرِ

فِي قَعْرِ عَشْقِ الْمُدَامِ

جَهُولُ مِنْكُمْ بَعْلِيَا

فَوَزَّ النَّانِي السَّلَامِ

وَالْأَلِ كَلَّا وَعَظْمُ

وَالصَّحْبِ دَوْمًا وَأَنْعَمُ	فِي كُلِّ شَهْرٍ وَعَامٍ
وَالْعَفْوُ عَنَّا دِحْيِهِمْ	وَالْفَضْلُ عَن سَامِعِهِمْ
وَالسَّبْحُ عَن مُطْعِبِيهِمْ	بِاسْمِ الْحُسَيْنِ الْإِمَامِ

الْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ أَنَّهُ لَبَّأَ وَفَقِنِي أَنْ أَذْكَرَ يَسِيرَةً مِّنْ أَوْصَافِ شَبَابِي الْجَنَّةِ ○ وَأَكْمَلَ
 عَلَيْنَا النَّعْبَةَ وَالْبِنَّةَ أَحَبَّتْ ذِكْرَ شَهَادَتَيْهِمَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى ○ وَنَشَرَ بَرَكَتَيْهِمَا
 عَلَى الْحَاضِرِينَ الْيُبْنِيِّ وَالْيُسْرِيِّ ○ فَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ شَهَادَةِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنَّا الشَّهَادَةَ الصُّغْرَى ○ مُوَافِقًا لِشَقِيقَتِهَا فِيهَا ○ وَمُرَافِقًا لَهُ فِي الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ
 وَمَافِيهَا ○ ثُمَّ إِنَّ سَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُسْتُشِهَدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
 الْمَحْرَمِ عَامِ أَحَدَى وَسِتِّينَ سَنَةً وَلَهُ مِنَ الْعُرْسِ سِتٌّ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَكَسِفَتِ الشَّمْسُ
 يَوْمَ مَوْتِهِ كَمَا كَسِفَتْ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْقَاءِ نَرْوُدُ نَبِيَّنَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْكَسُوفُ هَذَا مِنْ خِلَافِ الْعَادَةِ عِنْدَ الْمُنَجِّبِينَ وَقَدْ التَزَمْنَا السُّكُوتَ عَنِ الْكَلَامِ فِي
 تِلْكَ الشَّهَادَةِ تَبَعًا لِلْعَزَائِيِّ وَغَيْرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ حَرَّمَ مَوَارِ أَيْةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَبَّأَ حَبَبٌ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُسُ الْخُسِ مِنَ الْغَنِيَّةِ وَحَرَّمَ

عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ مَالُ الصَّدَقَةِ أَحَبُّتُ أَنْ أَعْتَنِمَ غَنِيمَةَ البَدْحِ وَأُهْدِيَهَا مُخَسَّسَةً إِلَى جَنَابِهِ

○ وَأَفُوزُ بِهَا يَوْمَ يَلُودُ العَاصُونَ إِلَى بَابِهِ ○ مُتَوَسِّلًا بِسِبْطِيهِ إِلَى اعْتَابِهِ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمْ

يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ يَا سُوْلَ مَنْ فَقَّرَا

سِبْطِي رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ رَاحِمِ الْفُقَرَا

فَاخْذَا بِكِفِّ عُبَيْدِ ائِمِّ حَقْرَا

فَاخْسِنَاهُ كَمَا احْسَانَكُمْ وَقُرَا

مِمَّنْ بَرَاكُمْ مِنَ الزُّهْرَا عَلَتْ قَمْرَا

لَبَّا بِوَصْفِكُمْ اَنْصَ الرَّسُوْلُ حَلَا

فِي الخَلْقِ مَدْحُكُمْ شُهْدَا عِلَا وَجَلَا

فَكَيْفَ يَقْدُرُ امْتِثَالِي عَلَيْهِ فَلَا

فَاللَّهُ حَلَّا كَمَا فِي جَنَّةِ لَأَعْلَا

قَبْلَ الشَّهَادَةِ يَا حَسَنِينَ يَا دُرَّاءَ

فَنَجِيًّا مِنْ شُرُورِ الْخِزْمِيِّ عَبْدُ كَمَا

هَذَا مُحِبًّا عَلَى الْآيَاتِ مَدْحَكُنَا

وَلَوْ غَيْبًا جَهُولًا عَاصِيًا حَكَمًا

عَصِيَانَهُ طُولَ دَهْرٍ لَا يَضُرُّ كَمَا

فَالسُّنُنُ تُنْجِي غَرِيْقًا حِينَ بَاعَتْهَا

سَادَ الْأَكْبَةِ وَالشُّهَدَاءَ وَالْعُلَبَا

شِبْلًا عَلِيٍّ فَكُلٌّ مِنْهُمَا عَظْمًا

عَلَى الْأَكَابِرِ وَالزُّهَّادِ وَالْحُكَمَا

اِثَاهُمَا اللهُ فَقَّهَ الدِّينَ وَالْحِكْمَا

قَبْلَ التَّعَلُّمِ عَابَا فِي الْعَلَا قَمْرًا

اِذْ مَا أُصِيبَا بِحُيِّ رَامَتِ الزُّهْرَا

مَعَ الْعَلِيِّ اِذَا مَا بِالشِّفَا بُشْرَا

صَوْمًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَذَاكَ جَزِي

يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ فِي حَقِّيهِمَا اِنْحَدَارَا

يَا طُولَ مَدْحِهِمَا فِي آيَةِ الذِّكْرِ ي

صَادَ الْجَمَالَ بِطَرْفٍ وَاسِعِ الْخَوْرِ

عَابَا بِوَجْهِهِمَا الْبَدْرَيْنِ فِي الصُّورِ

بَلْ أَشْرَقَا مُظْلِمَاتِ الدِّينِ بِالْعَبْرِ

وَالْوَعْظِ وَالْأَيِّ وَالْأَثَارِ وَالْخَبْرِ

سِبْطًا رَسُولٍ مَلَأَ أَوْصَافَهُ زُبْرًا

ضَاهَا رَسِيئَهُمَا فِي حُسْنِ لُطْفِهِمَا

لِلْوَالِدِ الضَّيِّعِ الضَّارِ مِي وَحَدْفِهِمَا

فِي مَعْرَكِ لِلْأَعَادِي بَعْدَ صَرْفِهِمَا

وَالنُّجْبِ وَالخَيْلِ وَالْإِدْمَا وَحْتْفِهِمَا

حَتْفًا كِعِزَّرَ الِ بِالْأَجَالِ مُحْتَضَرًا

قَدْ مَهَّدَ الْحُجْرَ طَاهَا مُفْرًا شَأْلَهُمَا

وَقَالَ يَا عَيْنَ بَقِي غَانِجًا لَّهُمَا

دَلَعَ اللِّسَانَ لِيَبْتَصَّاهُ يَا لَّهُمَا

فَحْرًا مَدِيدًا فَلَمْ يَبْتَدَّ مِثْلَهُمَا

طُولُ الْعِيَالِ وَالْغَبْرَاءُ وَالْخَضْرَا

تَقَبَّلَا مِدْحَتِي يَا سَيِّدَا الشُّهَدَا

قَبُولَ مَنْ مُلْكُهُ لَا يَنْبَغِي أَحَدًا

رَجُلَ الْجَرَادِ مِنَ الْوُرُقَاءِ ذَاتِ حُدَا

أَفْزِدِينَ وَدِينَا طَيِّبًا وَغَدَا

جَارَ الْجَارِ كَمَا يَا قُرَّةَ الرَّهْرَا

فَطَبْتُنَا رَضْعَةَ الدُّنْيَا كَأُمَّمَنَا

رَغِبْتُ عَنِ الْخُبْسِ أَغْنَامًا لِسَهْبِكُنَا

بِخُبْسِ ذِكْرِ مُبَهِّدٍ لِنَوْمِكُنَا

عَلَيْهِ وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ جِبِّكُنَا

صَلِّ وَسَلِّمْ رَبِّ خَالِقِ بَشَرًا

چَنُّ دُعَا

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَنْدِرُجُ فِيهِ حَمْدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ○ اللَّهُمَّ
يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ ○ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ ○ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْبَتِينَ ○ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ○
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا
تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَنْبِيَاءِ ○ فَضْلًا بِسَيِّدِهِمْ سَيِّدِ الْمَخْلُوقِينَ وَبِسَادَاتِنَا أَهْلِ الْعِبَاءِ
○ الَّذِينَ نَسْتَدْفِعُ بِهِمْ جَمِيعَ الْبَكَارِهِ وَالْوَبَاءِ ○ أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبَنَا ○ وَتَسْتُرَ عِيُوبَنَا
○ وَتَكْشِفَ كُرُوبَنَا ○ وَتَشْفِيَ أَدْوَاءَنَا ○ وَتَنْفِي أَهْوَاءَنَا ○ بِحُرْمَةِ سَيِّدِي شُبَّانِ
الْجِنَانِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ○ سِبْطِي رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ ○ وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ
وَالِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ ○ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

أَلْحَمْدُ لِبَنِّ عَزَّوَمَنْ جَلَّ جَلَالًا

أَلْحَمْدُ لِبَنِّ حَسَّنِ فِي الْقَلْبِ خِيَالًا

شَكْلًا لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ أَجْلَالًا

مَنْ سَادَ جَهَالًا وَكَمَالَ وَجَلَالًا

مَنْ ذَا ابْنِ الْحَيْدَرِ تَحْكِيهِ مِثْلًا

لَوْ حَسَنَ مُحَيَّاةً رَنْتَ نِسْوَةَ مِصْرٍ

لَمْ يَقْطَعَنَّ الْأَيْدِي بِلْ تَقْطَعُ بَالًا

ذَا الْبَدْمُ حَرَامِي أَنْ يُدْعَى أَحْسَنَ قِصِّصٍ

إِذْ شَابَهُ ذَا يُوسُفَ حُسْنًا وَجَبَالًا

إِذْ دَرَجَةُ طَاهَا تَعْلُو دَرَجَةَ يَغْتُوبِ

إِشْتَدَّ بِلَا مَحْبُوبٍ رُحْبَاهُ نَكَالًا

إِذْ غَايَةُ حُبِّ الْهَظْطَفِيِّ أَوْرَثَ قَتْلًا

فِي الطِّفِّ كَمَا الْجُبُّ لِمَحْبُوبٍ اسْرَأَالًا

مَنْ ذَا يَحْكِي عُسْمًا حُلَانَعْتَهُ إِلَّا

تَاجَ النُّجَابِ حَسَنَ ابْنِ الْأَشْجَعِ حَالًا

لَوْ كَرَّ لَظَى الْبَعْرِكِ فَالْبُهْمُ عَمَاهُمْ

جُبْنٌ وَفِرَارٌ وَلِقَاءٌ عِزٌّ إِلَّا

نُورَانِ عَلَى النُّورِ مِنَ النُّورِ بُرُوعًا

دُرَّانِ فَلَمْ يَدْرِ هَبَا الْبَحْرِ فَلَا لَا

إِنْ شِئْتَ فَقُلْ إِنَّهُمَا مِنْ فِرْدَوْسٍ

أَوْ هُوَ مِنْهُمَا صِرَتْ صَدُوقًا أَقْوَالًا

شَسْ بَدْرٌ جَرْمُهُمَا لَمْ يَتَلَا لَا

فِي الْقَلْبِ فَذَانِ التَّعَافِيهِ جَمَالًا

وَالْكُلُّ مِنَ الْخَلْقِ دَرِي فَضْلُهُمَا مِنْ

قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ يَبِينًا وَشِبَالًا

فَلِنَقْدَعِ رُضْوَايَ وَبِهَانِ رُجْمِ صَدْرًا

لِلْكَلْبِ ابْنِ الْجَوْشَنِ فِرْعَوْنَ ضَلَالًا

يَا قَوْمِ تَعَالَوْا تُثْنِي الدَّهْرُ حَسِينًا

نَسْتَشِقُّ رِيَاءَهُ بَكُورًا وَأَصِيلًا

يَا جَعْمُ هُنَا رَشْفَةُ مَدْحِ الْحَسَنَيْنِ

يَسْتَبْحِرُهَا الْعَاشِقُ نَيْلًا وَزُلَالًا

فَلْنَخْتِمُ بِهِ مَدْحَهَا حُسْنَ خِتَامِ

نَحْتَازُ بِهِ الْبَهْجَةَ حَالًا وَمَالًا

يَا سِبْطُ شَفِيعِي وَذَخِيرِي وَرَجَائِي

صُنْ عَبْدَكَ هَذَا مَكْرُوهًا وَوَبَالًا

بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَبِالْحِفْظِ دَوَامًا

لِي وَلِابَائِي وَالْوُلْدِ وَالْأُمَّ

أَيْضًا وَإِلَّا خَوَانِي كَلَّا وَبَنِيهِمْ

وَلَسَنُ لَّهُمُ الْحَقُّ عَلَيْنَا وَعِيَالًا

وَالْبَاعِثِ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَإِلَّا أَحَدُ

مَرْجَابِ عَلِيٍّ وَلَسَنُ أَصْدَحَ حَالًا

مِنْ سَكَنَةِ مَيْلِنَاضِيْمٍ مَزْرَعِ خَيْرِ

ثُمَّ الْكِرْمِ كَرْمِي مَوْطِنِ مَنْ نَظَّمَ مَقَالًا

يَا رَبِّ عَلَى أَحَدٍ وَالْأُلِّ جَبِيْعًا

وَالصَّحْبِ وَتُبَاعِهِمْ صَبَّ نَوَالًا

مِنْ سُحْبِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ بِدَوَامٍ

يَا حَيُّ وَقَيُّوْمُ وَمَنْ جَلَّ جَلَالًا

وَأَرْحَمُ وَأَغْفَرُ وَأَشْفِ وَصُنْ مَنْ مَدَحُوهُمْ

وَالسُّبْحَ حُبًّا وَلِبَنٍ أَنْفَقَ مَالًا

فِي الطُّعْمِ وَفِي الْجَائِزِ حُبًّا بَعْلَاهُمْ

سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ فَلْيُكُنْ أَحْوَالًا

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَبْدًا دَائِبًا ○ وَشُكْرًا بِسُودَةِ أَهْلِ الْقُرْبَى قَائِبًا ○ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الْأَمْجَادِ ○ وَأَصْحَابِهِ الْأَنْجَادِ ○ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِبِينَ إِلَى

قِيَامِ الْأَشْهَادِ ○ اللَّهُمَّ كَمَا أَمَرْتَنَا بِسُودَةِ الْقُرْبَى فِي التَّنْزِيلِ ○ وَبَشَّرْتَنَا بِهِمْ عَلَى لِسَانِ

مُوسَى وَعِيسَى وَحَامِلِ الزُّبُورِ وَالْإِنْجِيلِ ○ كَذَلِكَ وَدِدْنَا وَذَكَرْنَا مَدَائِحَهُمْ

مَا اسْتَطَعْنَا بِالتَّبَجِيلِ ○ اللَّهُمَّ كَمَا وَقَفْتَنَا عَلَى ذِكْرِ جُزْءٍ مِّنْ مَّنَاصِبِهِمْ ○ وَشَيْءٍ

يَسِيرٍ مِّنْ مَّنَاقِبِهِمْ ○ وَشَمِّ عَالِيَةٍ مِّنْ رُّوَائِحِهِمْ ○ وَضَمِّ عَالِيَةٍ مِّنْ مَّدَائِحِهِمْ ○

كَذَلِكَ أَسْكِنْنَا يَا رَبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جَوَارِهِمْ ○ وَمَكِّنْنَا فِي فُسُحَاتِ دِيَارِهِمْ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ ○ وَبِنْتِهِ الطُّهْرَةَ فَاطِمَةَ الْبُتُولِ ○

وَبِزَوْجِهَا عَلِيِّ صَاحِبِ السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ ○ وَبِسِبْطِيهِ الشَّهِيدَيْنِ ○ الْحَسَنِ

وَالْحُسَيْنِ ○ وَفَضْلًا بِصَاحِبِ نَبِيِّكَ عَلَى التَّحْقِيقِ ○ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ○

وَسَيِّدِنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ الْفَارُوقِ ○ وَسَيِّدِنَا عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانٍ ○ وَسَيِّدِنَا عَلِيَّ
 ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ○ وَبِسَادَاتِنَا سَعْدٍ وَسَعِيدٍ ○ وَطَلْحَةَ وَزُبَيْرٍ وَعَامِرٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ○
 وَحَزْرَةَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ○ وَبِالتَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ ○ وَبِالْأَيَّةِ
 الْمُجْتَهِدِينَ ○ وَالْمَشَائِخِ أَجْبَعِينَ ○ وَبِالْأَقْطَابِ وَالْأَيَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ ○
 وَالْمَشَائِخِ أَجْبَعِينَ ○ وَبِالْأَقْطَابِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَوْلِيَاءِ ○ وَفَضْلًا بِسَيِّدِنَا وَسَيِّدِ
 الْأَوْلِيَاءِ ○ شَيْخِ الْمَشَائِخِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ ○ وَالْعُوْثِ الصَّدَائِقِيِّ ○ عَبْدِ الْقَادِرِ
 الْجِيلَانِيِّ الْحَسَنِيِّ وَالْحُسَيْنِيِّ وَجَمِيعِ الصَّالِحِينَ ○ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا وَتَقْضِيَ لَنَا
 كُلَّ الْحَاجَاتِ وَالسُّوْلِ ○ يَا خَيْرَ مَاءٍ مُوْلٍ وَأَكْرَمَ مَسْئُولٍ ○ اللَّهُمَّ أَرْضِهِمْ عَنَّا وَرَضِهِمْ
 مِنَّا ○ وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا ○ اللَّهُمَّ اشْفِ عَلَاتِنَا وَبَارِكْ فِي غَلَاتِنَا ○ وَارْمُقْنَا مِنَ
 الْحَلَالِ وَجَنِّبْنَا مِنَ الْحَرَامِ ○ وَارْمُقْنَا عَلْمَانَا فَعَا ○ وَرْمُقْنَا وَاسِعَا ○ وَالْإِخْلَاصِ
 عَلَ الدَّوَامِ ○ وَالْخَلَاصِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَثَامِ ○ وَانزِعْ مَائِي صُدُورَنَا مِنَ الْغَلِّ
 وَالْحَسَدِ ○ وَاسْتَأْصِلْ مِنَّا سَقَامَ الْجَسَدِ ○ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا تَبَاعَةً لِأَحَدٍ ○

إِلَهِي نَوِّرْ قَلْبِي وَعَيْنِي

بِسَبْطِي شَافِعِي جَدِّ الْحُسَيْنِ

وَجَنَّبَنَا دَوَامًا كُلَّ رَيْنِ

بِوَدِّ الْقُرْبِ مِنْ جَدِّ الْحُسَيْنِ

أَزِلْ عَنَّا بِحَوْلِكَ كُلَّ شَيْنِ

مِنَ الْعِصْيَانِ يَا رَبَّ الْحُسَيْنِ

إِلَيْنَا اجْلِبْ بِلُطْفِكَ كُلَّ زَيْنِ

وَحَبِّبْنَا لِسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ

وَصُنْ وَقِ وَاحِبِينَ كُلَّ حَيْنِ

بِحِرْزِحِمَا وَأَسْتَارِ الْحُسَيْنِ

وَأَصْحَابِ وَتُبَّاعِ الْحُسَيْنِ

صَلَاةً جَاوَزَتْ قَطْرَاتِ غَيْنِ

وَتَسْلِيًا حَوَايَ مَدْحِ الْحُسَيْنِ

إِلَهِي رَبِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِرْضْ عَن حَسَنَيْنِ

صَلِّ سَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ الْحُسَيْنَيْنِ

أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمَلَوَيْنِ

وَعَلَّ إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَجْبَعَيْنِ

تَمَّتْ